



محاضرة رقم 15 تاريخ تصميم داخلي
بعنوان/ تاريخ عصر الباروك وتأثيره على التصميم الداخلي



أهداف المحاضرة:

- 1- التعرف على السمات الرئيسية لعصر الباروك وأهميته التاريخية.
- 2- استكشاف تأثير الفن والعمارة الباروكية على التصميم الداخلي.
- 3- فهم الأنماط الزخرفية والألوان المستخدمة في التصميم الباروكي.
- 4- تحليل الأمثلة التاريخية وتأثيرها على التصميم الحديث.

مقدمة عصر الباروك :-

- **الفترة الزمنية:-** القرن السابع عشر وحتى أوائل القرن الثامن عشر.
- **الموقع الجغرافي:-** بدأ في إيطاليا وانتشر إلى باقي أوروبا (فرنسا، ألمانيا، إسبانيا).
- **السياق التاريخي:-** تأثير الإصلاح الكاثوليكي على الفنون. رغبة الكنيسة والنبلاء في عرض القوة والثراء من خلال العمارة والفنون. ازدهار الموسيقى والفنون البصرية والعمارة.

السمات الرئيسية لعصر الباروك:-

- **التصميم الداخلي** استغلال المساحات كان البناء عبارة عن غرف واسعة ذات أسقف عالية. اما الديكور فكان يحتوي على زخارف معقدة ومزخرفة بشكل مفرط.
- **التفاصيل المعمارية:-** استخدام الكورنيش المزخرف، الأقواس الملتفة، والأعمدة المتعددة. اما الألوان فكانت عبارة عن لوحة ألوان غنية ودافئة (الذهبي، الأحمر الداكن، الأزرق الملكي، والبرونزي). استخدام التباين بين الضوء والظلال لإضفاء درامية على المساحات.
- **العناصر الزخرفية:-** زخارف مستوحاة من الطبيعة (الزهور، الأوراق، الكروم). إدخال المرايا الكبيرة لتعزيز الإضاءة الطبيعية. الثريات الضخمة المصنوعة من الكريستال أو المعدن. اما الأثاث فكانت ضخمة ومزخرفة (الكراسي ذات الأرجل المنحنية، الطاولات المزخرفة). والمنسوجات الغنية مثل المخمل والحرير المطرز.

أمثلة معمارية وتصميمية من عصر الباروك:-

العمارة الباروكية-كاتدرائية القديس بطرس (روما): القبة الضخمة والتفاصيل المزخرفة. قصر فرساي (فرنسا): قاعة المرايا والتصميم الفخم.
التصميم الداخلي-لقصور الأوروبية مثل قصر شونبرون (النمسا). استخدام المداخل الكبرى والسلالم المزخرفة لجعل التصميم الداخلي مذهلاً.
الفن الباروكي-لوحات جدارية ضخمة تملأ الأسقف والجدران. الأعمال الفنية التي تبرز بين الفن المعماري والرسم (مثل أعمال بيرنيني وكارافاجيو).

تأثير عصر الباروك على التصميم الداخلي الحديث

• **إحياء التصميم الباروكي:** اعتماد بعض العناصر الزخرفية مثل الكورنيش المزخرف والمرايا الضخمة في التصميم الداخلي الفاخر. استخدام الأثاث المستوحى من الطراز الباروكي في الديكورات الحديثة.
• **دمج الفخامة والدرامية:** إدخال الزخارف الباروكية في الفنادق الفاخرة والقصور الحديثة. استخدام المواد الغنية مثل المخمل والكريستال في الديكور.

الأسئلة:-

- س1-كيف يعكس التصميم الباروكي ثقافة الثراء والسلطة؟
- س2-ما هي الفروقات بين الزخارف الباروكية والتصاميم البسيطة لعصر النهضة؟
- س3-كيف يمكن توظيف العناصر الباروكية في التصميم الداخلي الحديث؟

أمثلة عملية:

- عرض صور لقصر فرساي وكاتدرائية القديس بطرس.
- تحليل تصميم قاعة المرايا وكيفية دمج المرايا مع الزخارف.

ملاحظات

- تشجيع الطلاب على دراسة العناصر الباروكية وإعادة تصميمها بطريقة معاصرة.
- تقديم مقترحات لتطبيق الزخارف الباروكية في مشاريع تصميم داخلي صغيرة.

مدرس مادة تاريخ تصميم
دكتور/ اسرار عباس سمندر
جامعة المستقبل كلية الفنون/التصميم

Sources and References

- 1.(Baroque and Rococo Art and Architecture) by Robert Neuman.
2. (The Splendor of Baroque: Art, Architecture, and Interior Design) by Douglas Lewis.

مقالات ودراسات:

3. مقالات عن العمارة الباروكية من JSTOR.
4. دراسات أكاديمية عن تأثير عصر الباروك على التصميم من موقع Academia.edu.

